

تفسير البحر المحيط

@ 394 \$ 1 (سورة المرسلات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * وَالْعَصْفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا *
 وَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا * وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ زُذْرًا *
 إِزْمًا تُوَعَّدُونَ لِوَأَقِعُوا * وَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ
 فُرِجَتْ * وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ * وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتِلَتْ * لَأَيُّ يَوْمٍ
 أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمِ الْفَصْلِ * وَيَلُ
 يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَسْ * وَاللَّيْنِ * ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ
 الْأَسْ خَيْرِينَ * كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ
 لِلَّامُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ * فَجَعَلْنَاهُ فِي
 قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ *
 وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَسْ رِضًا كِفَاتًا *
 أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا * وَجَعَلْنَاهَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ
 مَّاءً فُرَاتًا * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * انطَلِقُوا إِلَى مَا
 كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ * انطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَّا تَلِيلَ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ اللَّسِّ هَبِ * إِزْمًا تُوَعَّدُونَ بِشَرِّ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّ
 جَمَالَه صُفْرًا * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * هَذَا يَوْمٌ لَا
 يَنْطَلِقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ
 لِلَّامُكَذِّبِينَ * هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَاللَّيْنِ * فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونَ * وَفَوَآكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُّوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّ زَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا
 قَلِيلًا * إِنَّكُمْ مِّنْ مُّجْرِمُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ * وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلَّامُكَذِّبِينَ * فَبِأَيِّ
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ }) 2 .

فرجت الشيء : فتحته فانفج ، قال الراجز :

الفارجو باب الأمير المبهم .

كفت : ضم وجمع ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : (اكفتوا صبيانكم) . ومنه قيل ليقبع الغرقد : كفت وكفته ، والكفات اسم لما يكفت ، كالضمام والجماع ؛ يقال : هذا الباب جماع الأبواب ، وقال الصمصامة بن الطرماح